«السنة السابعة» يوم الجمعة ١٦ ديسمبر سنة ١٩٢٧ تليفون نمرة «٣١٣٨» و «٦٢١٤»

الكشكول

عدد ٣٤٤

ملّيم ١٠

حديث المفاوضة فى الآخرة

لورد ملنر — يعنى يا باشا لو كنتم رضيتم بمشروعي بتاع سنة ١٩٢٠ مش كنتم دلوقت بتفاوضوا في شيء اكثر منه ؟

سعد باشا — وهو الواحد يتعلم بلاش ؟ انا ماتركتش بتوعي الا بعد ماخليتهم يفهموا معنى المثل اللي بيقول « راحت السكره وجت الفكره »

١٧١ مجلس مديرية الشرقية

يعلن عن بيع اشجار الفواكه والوقود ونباتات الزينة الموجودة بالمشتل الزراعي التابع له بالزقازيق على جسر ترعة القنايات وتطلب كشوف الاشجار وأثمانها من المشتل المذكور أو من ديوان المجلس بالزقازيق

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذى يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا الزغطه . الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل تجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

يطرح مجلس مديرية المنوفية في المناقصة ترميم مستشفى الانكلستوما بمنوف حسب المقايسات والاشتراكات الموجودة بادارة المجلس لمن يطلبها أو يطلع عليها . وقد تحدد يوم ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٢٧ لفتح المظاريف ويجب توريد تأمين يعادل ١٠ في المائة من قيمة العطاء لاحد الصيارف أو لاحدى خزائن الحكومة واذا كان شيكا على أحد البنوك فلا يعول عليه إلا اذا اعتمد من البنك المسحوب عليه .
١٨٢

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الطرق والكباري بوزارة المواصلات لغاية ظهر يوم ١٥ فبراير سنة ١٩٢٨ عن عملية انشاء كوبري متحرك على الرياح التوفيقي ببنها

ثمن شروط العطاء جنيها مصريا ١٨٣

البنك الشرقى الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

اسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير
وله وكلاء في أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندريه
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)	
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧	شارع أديب نمرة ٤
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨	تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوريبنك »

محل الملكة الصغيرة

سيدتي

نرجوك التكرم بزيارة محلنا الجديد الواقع فى العمارة رقم ٧ بشارع عماد الدين ملك فرانسيز أمام مكتب التلغراف الانكليزي حيث تجدين أعظم كمية من الحراير الثمينة المنتقاه ومنسوجاتنا كلها مصنوعة خصيصا في معاملنا بليون وفرينس وفيرفيل وكوربلين (فرنسا) والمستحدثاتنا المحل الأول في أعظم صالونات الخياطات بباريس ولندن ونيويرك

وبضائعنا مضمونة للغاية
واثماننا رخيصة جدا

فتشرفينا بزيارة بسيطة للحكم على ما نعرضه

اخوان شملا

بمصر — وباريس

ابتداء من يوم الاثنين ١٩ ديسمبر سنه ١٩٢٧ والايام التالية

لعب وهدايا

— جائزتنا —

سنهدى الى زبائننا الكرام لكل مشتري نقداً بمبلغ ١٠٠ قرش صاغ وما فوق هدية فاخرة وهي وعاء للزبدة أو للمربى جميل الصنع من نصف كريستال مشطوف قيمة الهدايا ٤٠ قرش صاغ

الكشكول
جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع
(لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE., RUE AL DAWAWINE NO 10

ادارة الكشكول
بشارع الدواوين رقم ١٠
بمصر
تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مسرح السياسة

« البطانة » وقضية البلاد !

لاشك أن سعادة مصطفى النحاس باشا مؤدب يعرف الواجبات ويعرف « الايتيكيت » ، كما لا شك انه يقدر مجهود دولة رئيس الوزراء في زيارة معاليه أولا لفخامة اللورد لويد وفى رد اللورد الزيارة له في مجلس النواب، ويقدر غرض دولته من هذه المقابلات وما يكون لها من الاثر في السياسة المصرية الانكليزية وما نحن مقدمون عليه من مفاوضات

كل هذا يقدره سعادة النحاس باشا وتقدره معه البلاد بعقلائها وعلمائها ومفكريها وأصحاب المصالح فيها، ولا أعتقد ان النحاس باشا له علم أو اتصال بما نشرته صحف الوفد عقب زيارة المندوب السامي له من أن سعادته ودعه واماالى باب غرفته فقط

منتهى السخافة ، ذلك الذي نشرته صحف الوفد إذ أي غرض منه ؟ ؟ وماذا يمكن أن تفهم منه دار المندوب السامي ؟ ؟ وهل يتفق هذا مع أقل واجبات الذوق أو مع أقل مستلزمات « الايتيكيت » السياسية في رد زيارة المندوب السامي للنحاس باشا ؟ ؟

ليكن النحاس باشا قد ودع المندوب السامي عند انصرافه الى باب غرفته أو الى باب مجلس النواب فاى غضاضة في ذلك ؟ ؟ واي حكمة لتحديد خطواته بالنشر في الصحف ؟ ولماذا لا يودع المندوب السامي فى رد زيارته له الى باب مجلس النواب والمندوب السامي يودع رئيس الوزراء والوزراء وبعض الكبراء من زائريه الى باب داره الخارجي، وقد يشيعهم الى ما يريدون ان كان فى ذلك مكسب لدولته وبلاده ؟ ؟

لقد كان المغفور له سعد باشا يودع كبار زائريه من أمثال المندوب السامى وسفراء الدول والامراء الى ما تستطيع قوته أن تجعله يمشي والى ما يشعر زائره بفضله عليه فيرجوه بالحاح أن لا يكلف خاطره المشى وان يكرم الزائر بعودته والا كتفاء بما زوده به من لطف

هكذا كان يفعل سعد باشا وكان يمنعه أن يتجاوز الباب في توديع كبار زائريه المرض ورجاء الزائر ، لا اعتبار سياسى من تلك الاعتبارات السخيفة التي تضر أكثر مما تنفع، خصوصا ان كانت مقصودة وكان يراد بنشرها الاعلان عنها ، والتي لا تفيد الا تجار الوطنية الذين يريدون ان يربحوا من تقطيع جيوب الناس وان تقرحت جفون البلاد

لذلك فهمنا عندما قرأنا ما علقت به صحف الوفد على زيارة المندوب السامي للنحاس باشا ان السخافة سخافة أولئك الذين يريدون أن يكونوا « بطانة » الرئيس من أمثال « ماهر وليم نقرش اخوان » ليتاجروا باسمه واسم الوفد ، و ليستغلوا السذج والبسطاء ، وان النحاس بادبه وظرفه لا بد أن يكون بعيداً عن هذا الهوس الحقير ! !

***

سفير مصر في طهران !

أعلنت الصحف أن سعادة حسن نشأت باشا سيقصد الى مقر وظيفته يوم ٢٧ الجارى ليكون هناك يوم ٥ يناير

ويقول المطلعون أن الطريق الى طهران ستقفل فى هذه الايام بما يتكدس عليها من الثلوج ، وان نشأت باشا قد يعتذر يوم ٢٧ بالطريق وبانه مقفل، وهكذا تجوز حيلته على الحكومة ويكون هو الذي فاز غلبها في دور « الاستغماية » الذي لعبه معها

هكذا يقول المطلعون، ولكنهم يقولون من جهة اخرى أن الطريق مفتوح للطيارات وان فى وسع « أبى علي » أن يصل على طيارة

وبما أن أبا علي « اسبور » و « صياد » من الطبقة الاولى فهل هو يجبن أو يتشجع ؟ ؟

***

النائب المحترم نجيب اسكندر !

كان النائب المحترم نجيب اسكندر في سؤاله عن الاموال المقررة الذي رآه مجلس النواب في جلسة يوم الاثنين الماضي وفي تعقيبه على جواب معالي وزير المالية الذي قابل المجلس رده بتصفيق حاد متكرر قسيسا من الطبقة الأولى و « مليا » من الطبقة التي فوق الاولى بكثير

لم يدفعه طبعا الى السؤال الا أن الاموال المقررة تكاد تكون كلها قطعة من « البطركخانة » ، ولذلك وجب ان يسمع الجواب الذي انصب على رغبة مجلس النواب فى انشاء اللجنة العليا للموظفين والذي ابان ان وزارة المالية لم تفعل الا ماقررته هذه اللجنة ، بل قال ان شقاء عائلات الذين وفروا يكون سببه البرلمان دون أن يفقه ان سعادة البلاد في قيام هذا البرلمان

وهكذا يعمي الغرض القلب والبصر معاً ! !

***

في المعمل الكيماوي !

أشارت الصحف الى مميش مدير المعمل الكيماوى المتهم الآن والى سرعة ترقيته وان المحسوبية كان لها أكبر الاثر فى ذلك ، وتساءل الناس عمن كان مميش محسوبا عليه واستطاع على كتفه أن يسمم الامة وأن يطعن سلطة القضاء وكل سلطة تنفيذية فى ظهرها بيده الاثيمة القذرة التى كانت تتناول « السحت » ليقلب الحق باطلا وليسد باب السجن امام المجرمين بعد أن يكونوا فى قبضة النظام والقانون .

وقد قيل انه كان محسوب زكي باشا الابراشى كما قيل انه كذلك كان محسوب مستر سدنى سميث وان ثقة جنابه به كانت تجعله يبوح له او يسر اليه بما لم يكن يبيح به او يسره لمساعده الدكتور محمود بك ماهر ، كما قيل ان مستر سميث لم ينكر هذا بل اعترف به فى التحقيق

ووضع الندي فى موضع السيف بالعلا
مضر كوضع السيف فى موضع الندى

***

الكلمة الآن لأم المصريين!

رويت في العدد الماضي ما يتناقل عن ميراث الفقيد العظيم سعد زغلول باشا والتنازع القائم الآن بين « اخته » وبقية الورثة على أربعة وثمانين الف جنيه وجدت نقدا باسمه رحمه الله ، وما يتحدث به محامي « الاخت » وما تعرفه دوائر المحاكم

وقد كتبت جريدة « الاتحاد » وكتبت جريدة « الاخبار » أخيراً أن الموجود في البنوك باسم المغفور له سعد باشا وباسم صاحبة العصمة زوجه « أم المصريين » حول ٢٤٤ الف جنيه ، أربعة وثمانون باسمه ، وهو المبلغ الذي أشرت اليه والذي هو محل تنازع الورثة ، ومائة وستون الفا باسم عصمتها

لا أعرف ان كان حقيقياً ان لديها هذا المبلغ أو لا ، ولكن يخيل لي ان الاربعة والثمانين الفا موجودة وانها موضع القيل والقال ، ولا يتفق مع كرامة سعد ونزاهته ، ولا مع ما نريد أن نحفظ له من ذكرى تذهب بنا حتى الى أن نسمي باسمه « طوب الارض » أن يبقى ما يقال محيطا بذكره ، فهل صحيح هذا الذي يقال ويكون من حق « الوفد » ومن حق « أم المصريين » أن يسكتا ، أو انه كذب فيتعين أن يصدر من جانب « الوفد » ومن جانب حرم سعد زغلول باشا ما يوقف الالسنة والاقلام ؟؟

قد يقال ان « الوفد » لا شأن له في مبلغ موجود باسم الفقيد العظيم وان هذا شأن الورثة مع الامة ، وقد يقال ان الذي يستطيع أن يفصل بين الخيط الابيض والخيط الاسود في هذا هو « أم المصريين » وان واجبها نحو زوجها ونحو ورثته معا يستدعي أن تقول كلمتها في بيان تطلع به على البلاد

وهذا كلام له شيء من الوجاهة ، فهل كان سعد باشا يمتلك هذه المبالغ الطائلة أو انها للأمة ومن الاكتتابات التي جمعها على حساب القضية المصرية ، وهل لأن سعداً مات يجب أن تكون المبالغ لورثته أو أن الذمة تقضي أن يكون ما لقيصر لقيصر وما لله لله ؟؟

لا تزال المستندات الكثيرة تحت أيدي الكثيرين من أعضاء الوفد ، فقد كانت أمانة صندوقه في يد محمد علي باشا ثم انتقلت الى واصف غالي باشا ولما نزعت من يد هذا غضب وان كان قد استبقى « سعديته » وان كان الائتلاف يمنع بعض هؤلاء من أن يتكلموا الآن فان كلمة أو بيانا من « أم المصريين » يجعلهم يتقدمون للوفد بما يثبت ان ما باسم سعد انما هو لمصر وللمصريين لا له ولا لورثته ، فهل تتكلم « أم المصريين » وهل يعملون من الآن حساب الايام وحساب التاريخ ؟؟

***

مرحبا « بالسعيد حبيب »!

أشرت في العدد الماضي الى حركة المدعو « السعيد حبيب » باسم الطلبة والى أن اتصاله ببعض الزعماء معروف ، وانه لم « يعين » طالبا بعد ان كان موظفا بوزارة المعارف بمرتب خمسة جنيهات هي كل ما يملكه من حطام الدنيا إلا لغرض خاص ولتمثيل فصل من رواية يحاول واضعوها ان يظهروها على المرسح ، ويكون مكسبه هو منها أن ينال ما نال كل « مهوش » قبله ولو من وظائف البرلمان

ولقد أراد « السعيد حبيب » « المعين » طالبا بعد ان كان موظفا ان لا يسكت فنشر في جريدة « المقطم » بعدد يوم الاحد ١١ ديسمبر الجاري بيانا استهله بقوله !

« لجت أقلام بعض الكتاب فيما تسميه « تنازع الطلبة » وتناولت شخصى الضعيف بقول غير عفيف . واني لاستقبل ما خصني بابتسامة الكريم يعفو وهو قادر »

الى أن قال :

« واننا رغم تلك الحملة الهوجاء نقابلهم بالكرم والحلم مرة أخرى لنذكرهم ان حاجة الوطن ماسة الى جو مشبع بالوئام والوداد . وان ما يتوخونه في كتاباتهم من قاذع الهجو ومسموم النقد يكاد يعقد في الجو دخانا . وان أخوف ما نخافه عليهم أن يضلوا في ظلامهم عن راية الائتلاف فتهوى الارض من تحت أقدامهم »

ثم الى ان قال :

« ومن كان شجاعا فليعلن في غير تحكك في الزعماء أو تستر خلف فكرة الائتلاف عداءه للطلبة لنمكنهم من أن يتخذوا حياله خطة صريحة تشعره أن قوتهم أعظم من أن تمسها حملات قلم طائش وان وحدتهم أمتن من أن تخدشها سعي فاسد »

العفو يا حضرة المدعو « السعيد حبيب »

ولو أن المدعو « السعيد حبيب » المعين طالبا كتب هذا بنفسه لقلنا انه لعب أطفال ولما كان لنا إلا أن نتساءل كيف نشر « المقطم » مثل هذا التهديد الصريح وهل هو يقدر عاقبة النشر

أما والمعروف أن للمدعو « السعيد حبيب » علاقة ببعض الزعماء ، وانه لهذه العلاقة « عين » طالبا بعد ان كان موظفا وانه لا يملك نفقة المدرسة ومصاريفها ولا بد ان جهة من الجهات هي التي تدفعها له ، فان لنا أن نسأل وقد أحرقت الطلبة الكشكول من قبل ، وحكم محكمة الجنايات في ذلك معروف ، ولا تزال الارض مخضبة بدماء الجنايات التي لم يعرف الجناة فيها ، هل « السعيد حبيب » هذا هو الذي يجتمع « ببيت الامة » مع جماعته وتحت « إبط » بعض الزعماء ، وما رأي النيابة العمومية في هذا الذي ينشره « المقطم » للمدعو « السعيد حبيب »؟؟

***

بين جرائد الوفد !!

نشرت « الكشاف » تلغرافا عن مقال لجريدة انكليزية ذكرت فيه انها - أي « الكشاف » - أنشئت لتتولى الصلح بين دار المندوب السامي و « الوفد » .

وفي اليوم التالي نقل هذا التلغراف عن « الكشاف » كل من جريدتي « كوكب الشرق » و « البلاغ » وتساءلتا ان كان هذا صحيحاً أو غير صحيح وان كانت لزيارة عبود بك للندن الصيف الماضي علاقة بهذه الاراجيف ؟؟

ودفاع عبود بك طبعاً انه ذهب الى لندن اجابة لرغبة سعد باشا وبارادته ولمهمة يعرفها كل من صاحبي البلاغ وكوكب الشرق ، وانه نشر التلغراف لانه موضوع مقالة لجريدة انكليزية ولمجرد النشر أو لمجرد الاخبار

ليس في هذا ولا في هذا شيء ، ولكن يخيل ان عملية « الكوكب » و « البلاغ » أول مناورة أو أول طلائع الحزب ، ولا يبعد أن يكون الاشخاص بعد الجرائد ، وان كان الكل يتمسكون بالائتلاف ويرونه صخرة النجاة !!

« متفرج »

مذكرات «الشاعر اياه»

١٥ فبراير سنة ٩٢٠

كان جماعة من «العياط» تسلطحوا جنبي علي البلاط
أمام باب «الجلسة» المعقوده ولم تكن ابوابها مسدوده
وكل شخص قاعد مبطوط وليس فيهم واحد مبسوط
فقلت مالكم مكاضمينا ومالكم أيضا مبوزينا
قالوا لنا قضية منحوسه موضوعها سرقتنا جموسه
وحلة وبلغة وطشطا وحلقا وبرقعا ومشطا
قلت تعالوا وكلوني فيها أنا الذي شطارتي تخفيها
فوكلوني واستلمت الورقا وشبّعوني فتة ومرقا
وحلفوني أن اكون جدعا في حفظها وان أسيب الدلعا
دافعت عنهم وفلقت نفسي فاخذوهم بعدها للحبس
وضاع «اتعابي» وباظ العمل بحبس اصحابي وخاب الامل
ياليتنى كنت هناك قاضيا ولم أكن في هذه محاميا

***

١٩ فبراير

لنا نقابة لها نظام ومجلس اعضاؤه كرام
اجتمعوا وعملوا شطارا ليصدروا ياسيدي قرارا
فاصدروا القرار بالاضراب لكنهم لم يحسبوا حسابي
وكان لي قضية مهمه خدمتها في مكتبي بالذمه
اتعابها خمسون قرشا صاغا وان يكن صاحبها زواغا
حضرته لما رأى الاضرابا لم يدخر لحضرتي الاتعابا
كان القرار سبب الحرمان بل منكم الحرمان يااخواني
ان كنتم من عصبة الانصاف فخيطوا الخمسين فى لحاف

***

٢٥ فبراير

زهقت من نفسي ومن همومي ومن دوام النتش في هدومي
فصاحب البيت يقول عزلوا وان بقيتم عندنا لا تدخلوا
وبائع الخضار والزيات كلاهما يقول : هاتوا هاتوا
والدين قد أغرقني لشوشتي وناره قد أحرقت حشاشتي
شكوت حالي للذى ورّاني باب المحاماة الذي براني
شيخي «أبو النصر» أخو العناد صاحبنا بتاع الاتحاد
قلت له علمتني فخبت وبعد أن علمني ذهبت
صار الشقاء كله بتاعي لما عرفت صنعة الدفاع

قال : أراك باقياً عبيطا
اعمل سياسياً لكي تزيطا
وامش مع الرايج بين الناس
والبس لكل حاجة لباسي
لما سمعت هذه النصيحه
وجدتها نصيحة مليحه
ثم جعلت بعدها أروج
وبان لي من حالتي الخروج
وشفت في نومي اني زير
مبعجر وانني وزير
لكن شيخاً قال لى مفسرا
لما رآني لمنامي منكرا
حلم الجعان العيش يا صديقي
فزال همي وبلعت ريقي

حديد اتنشتاد
اعظم تجديد للقوة
جوليوتي أوسته وشريكه
تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

انت تاجر كبير يجب أن تكون
دفاترك وفواتيرك وبطاقتك من أجمل
المطبوعات فاطبعها في
مطبعة الكشكول

دائرة المعارف الوفدية

الراء

رفس — جلس النعمان بن المنذر للطعام ومعه الربيع بن زياد فدخل عليهما لبيد بن ربيعه العامري وقال للنعمان :

مهلا ابيت اللعن لا تأكل معه
دماغه من قرع ملمعه
وانه يدك فيهـا أصبعه
اخص عليـه ويحه ما أبشعه

فرفس النعمان الربيع بن زياد ومازال يرفسه حتى أخرجه ، ضربه برجله ، كما يرفس الحمار حسن يس ، وحسن يس ينطق بالسين ثاء فيقول رفثني الحمار ، ورفس مدير المعمل الكيماوي النعمة برجله ، بطر فزالت عنه

رفص — لغة العامة في رفس ، ومحمود طاهر حقي يطلب من على باشا ماهر قطعة من الحلوي فاذا أبطأ عليه بكى ورفص بتشديد الفاء ويكثر من الترفيص حتي يجاء بالحلوى ، والاستاذ توفيق دياب اذا خطب جعل اعتماده على الترفيص في التأثير على السامعين ، فهو يتكلم ويشوح بيديه ويرفص برجليه بتشديد الواو في يشوح والفاء في يرفص ، والرفاص على وزن الرقاص وابور البحر النيلي يركبونه الى القناطر الخيرية في شم النسيم فيغرق بهم ويقال للشيخ ابراهيم القاياتي رفاص لانه كثير الترفيص حين يتشنح في حلقة الذكر وينشدون له :

يا آل ودي غرام القلب شندلني
فلا تلوموني في هذا التفرفيص
انى تشنجت من وجدى ومن ولهي
فشوفوا كيف جرى لي في عصاعيصي
ولاية الله جاءتني فمن فرحي
نطي ورفصي وتريغي وترفيصي

رفض — الرافضة فرقة من اهل البدع ، والرفض ضد القبول ، اخبرني التفتازاني قال : حدثنا الشيخ روتر عن ابي العزائم قال اراد حسن يس ان يكون صبي طباخ عند معن ابن زايده الشيباني فرفض طلبه فجاء بوسيط فقبلوه فكان يؤتى كل يوم بقطعة من السكر يصنع بها الحلوى الى ان برع في عمل الطاطلي ، قال فخر الدين الرازي الطاطلي الحلو من المأكولات وسيجيء في الطاء ، والرافضي المنسوب الى الرافضة ، والعوام يقولون الرفضي بفتحتين ومنه قول الحاج محمد الهراوي :

اسمع قولي لا تعترض
اني كفى لم تنقبض
رأسي ليس بالمنخفض
وترى حبلي لم ينتقض
وترى جنسي لم ينقرض
في الدنيا ما لي من عوض
لا تنكرني يا ابن الرفضي

رفع — تقول الاروام لسوسة باشا الشكك ممنوع والزعل مرفوع ، وهو مثل مشهور ، والرفع ضد الخفض — رفع عبد الستار الباسل ثوبه بشمره ، ورفعت الحكومة درجة الموظف ، وأمين بك الرافعي الكاتب الكبير صاحب جريدة الاخبار والشاش الرفعاوى الذي يلفه الشيخ محمد بك عز العرب على الطربوش المغربي فيجعله عمامة ، فاذا قدم القاه الى ابنه الاستاذ امين عز العرب لامر لا نعرفه ، ورفاعه بك رافع الطحطاوي العالم المؤلف المترجم المؤرخ الكبير ، له الفضل في تعليم هذه الامة وتأديبها ، وابنه على رفاعه باشا من كبار رجال النهضة ، وخلف من بعدهم خلف دخلوا في الماسونية وتخبطوا الدنيا ، والرفع في اللغة عند النحاة ما لم يتقدمه عامل . والمرفوعات اسماء وافعال نحو قولك يدجل عبد الفتاح بك رجائي ، أي يعمل لك استخارة ، فيدجل فعل مضارع لم يتقدمه ناصب ولاجازم ، والاسم المرفوع متنجلز في قولك الدكتور حامد محمود متنجلز ، لم يسبقه عامل نصب ولا خفض ، ولو سبقه عامل لقيل كان الدكتور حامد محمود متنجلزاً مثلا ، ورفعت باشا كان وزيراً للمعارف أيام الاتحاديين ، وهو من علماء فتل الشاربين ، قال حماد عجرد في هجائه لبشار بن برد :

بشار أخبث من مشي وله
في كل مالا ينبغي دخـل
قالوا ابن برد سوف نشنقه
بالبيت شارب « رفعت » حبل

الرفع في رمضان الامساك آخر الليل ، والرفيع العالى ، وتقول العامة عن الضئيل الطويل رفيع ، ويشددون الياء كان العقاد ارفع من الفتلة ثم اغلولظ ، ولكن يخيل اليك انه يرفع لتناهيه في الطول ، والمرفعين وحش سوداني سنذكره في الميم وترافع الاستاذ احمد رشدي بك المحامى في القضية ، خطب حتي رفع عن موكله كل شبهة ، والصوت الرفيع عند العرب العالي الذي يسمعه البعيد ، وعند العوام الرفيع هو الرقيق المصرصع كصوت صاحب الكشكول وهنا اخفض صوتك لئلا يسمعنا والدكتور فريد رفاعي صاحب عصر المأمون .

رفف — في البدء خلق الله السموات والارض وكانت روح الله ترف حول الماء ، هذا في التوراة وفي كتاب البيان والتبيين للجاحظ ان محمود افندي النقراشي مال بسوء تدبيره على الوفد فنزل يرف ، والرف خشبة طويلة رقيقة عريضة تدق في الحائط وتوضع عليها الاشياء التي يراد ركنها الى وقت الحاجة اليها ، والانجليز تضع الوزراء الاتحاديين على الرف الى أن تقوم بينها وبين مصر أزمة فتنزلهم عن الرف وتهدد بهم المصريين والجمع رفوف على وزن حفوف وخسوف وكسوف

رفق — الرفق ضد العنف ، ورفيق باشا صيدلى تركى كانت له صيدلية عند سيدنا الحسين ، وكان الاستاذ امين عز العرب وحسن افندي يس يجلسان عنده وهما اللذان اعلنا انه جاسوس على المصريين وعرفاه هذه الحقيقة لانه كان ملتصقا بهما ، وخذ الرفيق قبل الطريق من الامثال المشهورة ، وكتاب الدوائر يكتبون ، مرفوق بهذا الخطاب جاموسة او مرفوق به عدة اوراق ، والمعنى انه مرسل مع الخطاب كذا وكذا

بين المحامين الشرعيين

في أواخر شهر ديسمبر الحالي تنعقد الجمعية العمومية لنقابة المحامين الشرعيين لانتخاب الرئيس والاعضاء

وكان من حكم القانون وقضائه أن تنتهي المدة القانونية التي يجوز تجديد انتخاب العضوية فيها للنقيب الحالي . ويستلزم ذلك بالضرورة عدم جواز انتخابه للرآسة لانه متى سقطت العضوية سقط معها الحق في انتخابه رئيسا

هذا حكم القانون . وقضاؤه . والقانون سيف صارم : قضاؤه نافذ . وحكمه مطاع .

وشاء الله بعد ذلك أن يتقلص ظل الرآسة وما يستلزمها عن حضرة النقيب طوعا . أو كرها . وشاء الله أيضا أن تجف الاغصان الملتفة به .

كان مجلس النقابة يطلع علينا كل عام من أشخاص معينين . وكانوا من أجل ذلك يتصرفون على حساب المحامين بما يشاؤن لينظروا في شئونهم وترقية أحوالهم ولكنا لم نر أثراً للرقى والتقدم ظهر به مجلس النقابة حتي الآن . ولا يمكن لاحد من أعضائه أن يدعي شيئا من هذا .

المحامون هيئة محترمة تحمل لواء الشريعة والقانون . وهم يؤدون واجباً لا يستغني القضاء عنه . فهل حفظ مجلس النقابة هذا الحق . وهو في دور العدالة على « الرف » . وهل دل « الناس » على ما تناسوه من مكانة حاملي « الروب »

لا استطيع أن أكتم الحقيقة في هذا . فكثير من حضرات اخواننا المحامين قليلو العناية بانفسهم وبمراكزهم . وهم لذلك يستثيرون غضب بعض حضرات القضاة . فاذا كان مجلس النقابة لا يستطيع أن يحتفظ بكرامة المحامين مع حضرات القضاة . وهذا أمر من أوجب الواجبات عليه فلماذا لا يعمل على مداواة العلة من ناحية اخرى أى من ناحية المحامين أنفسهم بنفذ القانون بالقاء المحاضرات الاسبوعية . وارشاد المحامين الذين لم يمارسوا المهنة طويلا . أو الذين يتحكم فيهم حضرات القضاة احيانا؟ أليس هذا من أول الواجبات ؟

نعرف أن للمحامين الذين في التمرين مدة يتمرنون فيها . ونعرف أن اعضاء مجلس النقابة ومن يليهم قد اختصوا بهذا أو خصوا به أنفسهم فهل يؤدون الواجب في هذا ويقومون به ؟

أو أن المحامين لا يستفيدون من مكاتب التمرين الا الانتساب لها ومنها تصدر الشهادة بان المحامي امضى مدة التمرين على ما يرام ؟ الجواب على هذا عندهم

اقول لحضرات المحامين عموما أن المحامي لابد أن يجتاز مرحلتين . المرحلة الاولى هي التى يجتازها في مدرسة التعليم . والمرحلة الثانية هى التى يجتازها في مدرسة التدريب والاختبار . فهل نظر حضرات المحامين الذين يقبلون التمرين في مكاتبهم الى القيام بالواجب وهل نظر حضرات المتمرنين الى أن لا يقطفوا الثمر قبل نضجه ؟

لدى مجلس النقابة من أموال المحامين ألوف مكدسة لم يعن بان يستعين بها في مشاريع مادية أو علمية وفي امكانه اذا أحسن استعمال هذه الاموال أن يسير بهم خطوة واسعة في سبيل الرقى العلمي والادبي والمادي ، ولكنه لم يفعل شيئاً من ذلك فهل لاحد من أعضائه ان يدلنا على سبب هذا التقصير ؟

من دواعي الاسف أن أقول إن هذه الاموال تجمع ولا يعرف لها أثر وليست هناك ظاهرة تدل عليها

جرت العادة أن تجمع الاشتراكات الى حين انعقاد الجمعية العمومية ولامر ما فوجيء المحامون هذا العام باستبعاد أسماء الكثيرين منهم لعدم دفع الاشتراك . فاذا كان الحرص على جمع الاشتراكات بلغ هذا الحد . فهل لا يكون الحرص على استعمالها لصالح المحامين أشد ؟ أو انها عارفة لحضرة النقيب الحالي يريد بها أن يذكره المحامون ويصفقون له اذا عاد الانتخاب

كتبت هذه الكلمة ولا أريد الا النقد البريء وقد دعاني الى ذلك شدة حرصي على مصلحة المحامين وكرامتهم . فهذا دور انعقاد الجمعية العمومية مقبل . فان احسنوا انتخاب أعضاء مجلس النقابة . فقد أحسنوا لانفسهم . وان أساؤا فعليهم تبعة التقصير

محام شرعي

رحلة الأندلس

هذه الرحلة الجليلة الشأن كتاب جمع الرسائل الشائقة التي كان يرسلها الرحالة الكبير الكاتب العالم المدقق محمد لبيب بك البتنوني ، في الصيف الماضي من اسبانيا يصف بها آثار الاندلس وتاريخها وكيف كانت وكيف تطورت وكيف صارت بابلغ ما وصلت اليه قوة الاقلام، وقد زاد على تلك الرسائل في هذا الكتاب كثيراً من المعلومات القيمة وعقب على كل رسالة بما يخصها من العبرة والتاريخ، ووضع للكتاب خريطة عن الفتوحات العربية في أسبانيا وفرنسا، ووضع له قاموسا بالاسماء الافرنجية الاسبانية الحالية وما يقابلها بالعربية، وفي هذه الرحلة اثني وعشرون صورة فوتوغرافية بأهم الآثار العربية التي لا يمكن أن يرى الراءون أحسن منها ، فرحلة الاندلس كتاب جمع بين الادب والتاريخ والنقد والمقارنة بين الماضى والحاضر وكيف كانت العرب باسبانيا مصدراً للمدنية الحالية باوروبا وهو مطبوع طبعا جميلا على ورق جيد ومجلد تجليداً افرنكيا . ثمن النسخة عشرون قرشاً ويطلب من مكتبة الخانجي بشارع عبد العزيز والمكاتب الشهيرة

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والسكلوروز يقاومها

شراب دشيان المجدد للدم

والموصي عليه من الجهة الطبية . أفيد من اللحوم والحديد

تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائما لاسم دشيان

فى البرلمان

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

مجلس النواب

جلسة الاثنين

الرياسة

تقسمت رياسة هذه الجلسة بين الرئيس النحاس باشا والوكيل حسين هلال بك ، فاما رياسة النحاس باشا فقد طالما رسمناها للقراء كما خلقها الله وكما استطعنا أن نرسمها كذلك ، وأما رياسة هلال بك فهذه التى يستحب أن نرسم لها صورة تطابقها بقدر المستطاع

والواقع انها رياسة متواضعة ، ولكنا لاندرى أهي متواضعة لانها جديدة في بابها ولان صاحبها كذلك جديد في الصنعة أم أن تواضعها فطري في ذاتها وان لم يكن في فطرة صاحبها شيء من هذا التواضع؟

وقد يشوقك أن ترى مثالا لتواضع الرياسة فى وكيل هذه الدورة ، فاعلم اننا لا نضبط له مثالا بعينه ، ولكننا نجعل المثال كل اللحظات القصيرة التى نعمنا فيها بمنظر الرياسة الهلالية ، فقد كانت رياسة رخوة ظاهرة الضعف لا يحس لها النواب شيئاً من الهيبة وامتلاك الزمام ، ولعل منشأ هذا كما قلنا انها جديدة وان صاحبها أزيد من ذلك خارج من الصفوف العادية وان النواب من أجل ذلك أيضا لا يجدون الى الآن فرقا بين حسين بك هلال الجالس في صفوفهم وحسين بك هلال الجالس فى مقام الرياسة ، وغداً ان شاء الله يعتادونه رئيساً فيعتادون هيبته ، ويمرن هو على وقار الرئيس وحزمه فتمرن رياسته على النظام وحسن ادارة الجلسة والمناقشات . . .

***

النائب الشيخ

ذهب الشيخ المحترم عبد الستار بك الباسل الى مجلس الشيوخ فحلف اليمين وتمت بذلك مشيخته لهذا المجلس فصار من حقه أن يحضر جلساته وأن يكون له فيما يفعل مجلس الشيوخ صوت دستوري .

وبقي النائب المحترم أيضا عبد الستار بك الباسل مستمسكا بمجلس النواب فنيابته فيه قائمة ومن حقه ككل نائب أن يحضر جلسات النواب وأن يكون له فيما يفعل هذا المجلس صوت دستوري كذلك

ولا ريب أن هذا ترفيه من الدستور ومن قانون الانتخاب لعل عبد الستار بك هو المكابر الوحيد الذي فهمه فاراد أن يتمتع به وأن تكون حاله مع المجلسين كحال الرجل يتزوج امرأتين فيبيت عند هذه ليلة ويبيت عند هذه ليلة أخرى ، ولكن الحق ان مثل هذا الترفيه الشهوي لم يقصده الدستور ولا قانون الانتخاب حينما أرادا أن يحفظا لمن ينجح في انتخاب الشيوخ والنواب معا حرية الاختيار فى أجل غير قصير

على أن شأن عبد الستار في هذه المسألة يخالف شأن غيره ، فهو نائب منذ كان الانتخاب لمجلس النواب الحالى ، وبينما هو نائب قار في نيابته ذهب بمحض اختياره فرشح نفسه للانتخاب فى دائرة خالية من دوائر الشيوخ هي دائرة الصحراء الغربية وبذل للنجاح فيها ما بذل من تعب السفر الى الواحات والانقطاع هناك بعيداً عن ملاذ القاهرة والاسكندرية ، فهل كان يرشح نفسه ويعمل للنجاح حتى اذا نجح قال : لقد ضحكت على من رشحونى وسخرت بمن انتخبوني ولست ابغي بمجلس النواب بديلا ؟ فان لم يكن ذلك فهلا يتعين أن يكون تقدمه للترشيح وجهاده في الانتخاب اختياراً لمجلس الشيوخ من أول الامر ؟

لكن هذا يقال اذا صح ان ترشيحه لدائرة الشيوخ لم يكن لعبة ، فاما ان صح انه كان لعبة وان الوفد كلفه ان يلعبها ليستبقي هذه الدائرة زمناً أكثر من الزمن الذي بقيت فيه خالية فالامر حينئذ يكون مفهوما ولا يتوجه اللوم الى النائب الشيخ أكثر مما يتوجه الى الوفد المحترم

هكذا تصان حرمة الدستور وعضوية الشيوخ والنواب او بمثل هذا استطاع عبد الستار بك أن يحضر في مجلس النواب هذه الجلسة فيقف وراء الصفوف فترة غير قليلة ثم ينصرف ليقف في مجلس الشيوخ مثل هذه الفترة ، كصاحب العزبتين يمر بهما ليتفقدهما في طواف واحد

***

افتتاح الجلسة

كانت الساعة الخامسة وكان النحاس باشا مستويا فى كرسي الرياسة وكان النواب على استعداد لان يسمعوا كلمة الافتتاح منطلقة من فمه وكان السكرتير الموظف متهيأ لتلاوة اسماء المعتذرين والغائبين ، وكذلك جرت هذه الشئون كلها ثم جرى العمل مجراه الجدي

***

بيانات غير صحيحة

من حق النواب أن يوجهوا الى الوزراء اسئلة فيما يتصل بمصلحة الدولة ، ولكن من الحق عليهم لشرف النيابة أن لا يواجهوا الوزراء باسئلة تتضمن بيانات غير صحيحة فذلك يدل على التفريط والعبث اذا توفر حسن النية في السؤال ويدل على عدم الاخلاص للمصلحة العامة اذا لم يتوفر حسن النية

وقد كان للنائب المحترم الدكتور نجيب اسكندر سؤال ذو خمس شعب ، يسأل فيه وزير المالية هل صحيح أن لجنة مؤلفة لتوازن بين العمل والعمال في ادارة الاموال المقررة اشارت بتوفير ٢٥٠ موظفا من هذه الادارة ، ثم يفرع على هذه المشورة اسئلة واعتراضات تستند الى بيانات وارقام

وانت اذا قرأت السؤال بجملته لاح لك ان الدكتور السائل علك ناصية الحق ، غير انك لا تلبث أن تأخذك الدهشة حين تسمع وزير المالية يقول في جوابه ان بعض هذه البيانات غير مطابق للحقيقة وبعضها ليس صحيحا .

وأخيراً يتكلم النائب المحترم تعليقا على الجواب فيذكر أن هناك بيوتا معرضة للخراب بمثل ذلك التوفير ، وتنتشر حينئذ رائحة يشم كل انسان منها أن السؤال يستند الى ناحية شخصية .

***

حضرات «المتحمسون» ..

النائب المحترم الاستاذ علي نجيب يحب دائما أن يكون خطيبا وأن يكون وهو خطيب حريصا على « النحو » فلا يرفع منصوبا ولا يخفض مرفوعا ، ولكن حظه من نحوه دائما فلا يسعفه بموقف الخطيب ولا يوفقه الى سلامة الالفاظ من اللحن والغلط ، ولو أنه وقف فتكلم كما يتكلم كثيرون من زملائه باللغة « الدارجة » لما كثرت سقطاته النحوية .

وأراد أن يتكلم في هذه الجلسة ليرد على بعض زملائه فتعمد الحذلقة جعلت الاغلاط الخفية

وتتناثر بين كلامه فلا يلتفت اليها أحد حتي غلط غلطة توقظ النائمين فقال «حضرات المتحمسون» وهناك صاح به أحد النواب : « حضرات المتحمسين » ، فعاد اليها حضرته ثم مضى ينثر بدائع اللحن ، وعزى الله «سيبويه» والهمه الصبر على مصيبته . .

***

اعقاب السجاير

وكان قانون منع غش الدخان معروضا للقراءة الاخيرة ، فلما فرغت قراءته ووافق المجلس عليه مادة مادة اقترح أحد النواب أن يضاف الى المادة الثانية نص يحرم الاتجار باعقاب السجاير محافظة على صحة الجمهور وعلى سمعة السجاير المصرية ، لكن الاقتراح جاء بعد أوانه فالمادة الثانية أصبحت بعد تلاوتها والموافقة عليها مادة نهائية فلا سبيل الى مسها باضافة أو تعديل ، على أن ذلك لا يهم الدكتور محجوب واتعلمه أن يتضمن القانون هذا النص ، ومن هنا ارعد وابرق وغضب حتى امتنع من اعطاء صوته فى الموافقة على القانون أو عدم الموافقة عليه ، والحق ان المصلحة تقتضى هذا النص ، ولكن الذنب فى ضياع هذه المصلحة يرجع الى الدكتور محجوب والى صاحب الاقتراح فقد كان عليهما أن يطلبا ما طلبا قبل فراغ التلاوة وقبل ما تم من الموافقة العامة الاجمالية . . .

***

لا تنس

والذي نقول له « لا تنس » هو النائب المحترم على افندي أيوب ، وانما نقول له لا تنس لانه نسي موقفه وكلامه فى الجلسة الماضية فكان له في هذه الجلسة موقف يناقض موقفه الاول وكلام يناقض كلامه السابق

كان حضرة النائب يعترض أشد الاعتراض على الاتيان بتقرير لجنة الحقانية عن مشروع تعديل المادة ٢٠١ من قانون العقوبات الى المجلس ويأبي أشد الاباء أن ينظر فى تلك الجلسة ويطلب باصرار أن يؤجل تأجيل اهمال وترك فلا يراه المجلس ابداً

لكنه فى هذه الجلسة وقف يعترض بمثل شدته الاولى على اعادة المشروع الى لجنة الحقانية اجابة لطلبها ويطلب بمثل الاصرار الاول أن ينظره المجلس عاجلا وأن لا يسمح فيه باعادة أو تأجيل .

ومثل النائب المحترم علي افندي ايوب زميله النائب المحترم أيضا الدكتور احمد ماهر ، فنحن نقول له كذلك . « لا تنس » ، فقد كان موقفه من هذا المشروع نفسه في الجلسة الماضية موقف أصرار على تأجيله شهراً على الاقل فلما كانت هذه الجلسة تناقض موقفه فاصر على نظره عاجلا وأبى أن يعاد الى اللجنة مرة أخرى

***

درس

انتهت الاعمال وتهيأ النواب للانفضاض فاستوقفهم النحاس باشا وجعل يتكلم في كسل اللجان وتعطيل العمل وحاجة المجلس الى ما تغذيه به اللجان من الشئون المتراكمة عندها ، واطال فى ذلك حتى نسي السامعون الغرض الذي اراده ، وقد كان يكفيه في أدائه عشر الكلام الذي القاه والذي تركه كثيرون من النواب قبل أن يفرغ منه

١٨٤ اعلان مناقصة

يقبل قسم البلديات والمجالس المحلية بسراى سافواى بشارع سليمان باشا بمصر حتى ظهر يوم ١٠ يناير سنة ١٩٢٨ عطاءات مقفلة مصحوبة بتأمين ابتدائي يوازي ٢ في المائة من قيمتها عن توريد وتركيب مواسير وحنفيات وقطع توصيل لمجلس سنورس المحلى وترسل العطاءات برسم حضرة صاحب العزة مدير البلديات والشروط الخاصة بذلك تطلب من قسم البلديات مقابل دفع ٢٥٠ مليما عن كل نسخة واحدة وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخرا لا يلتفت اليه

أم كلثوم
تطرب الجمهور كل يوم ثلاثاء الساعة ½ ٩ مساء
بكازينو البسفور

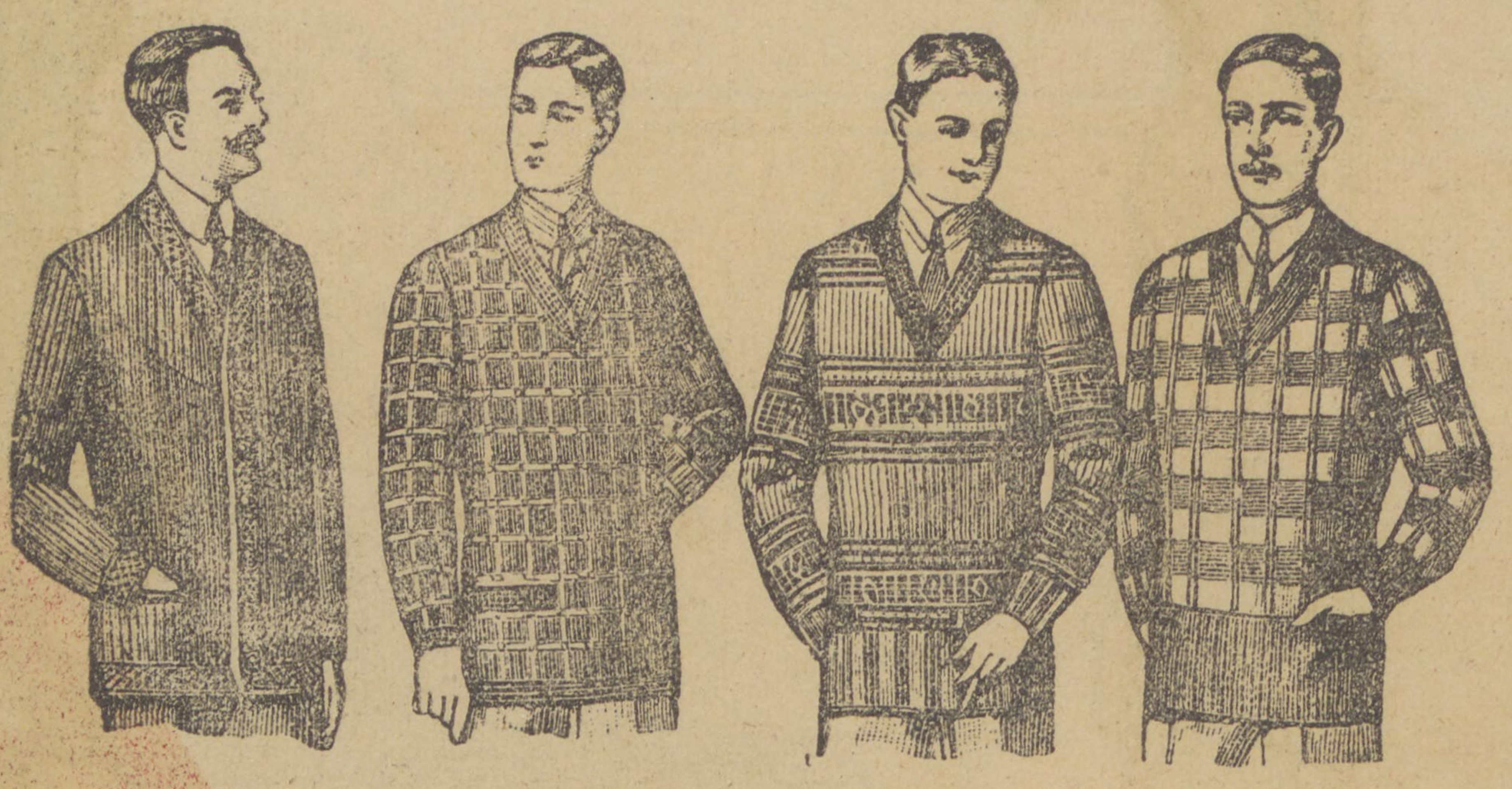

ملابس تيرينج
بالعتبة الخضراء وشارع عماد الدين
وردت صداري صوف من آخر مودة
وهم أحسن وأرخص من أن تشتري من محلات أخرى
وتجدوا بمحلات تيرينج واردات جديدة
كل اسبوع

ان اقراص الرودين
تفيد دائماً في مقاومة } داء الانفلونزا والمكرانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبية عموماً
تؤخذ ١ لغاية ٦ اقراص فى اليوم
توجد فى جميع الصيدليات
المبيع بالجملة : ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

السياسة الخفية ؟

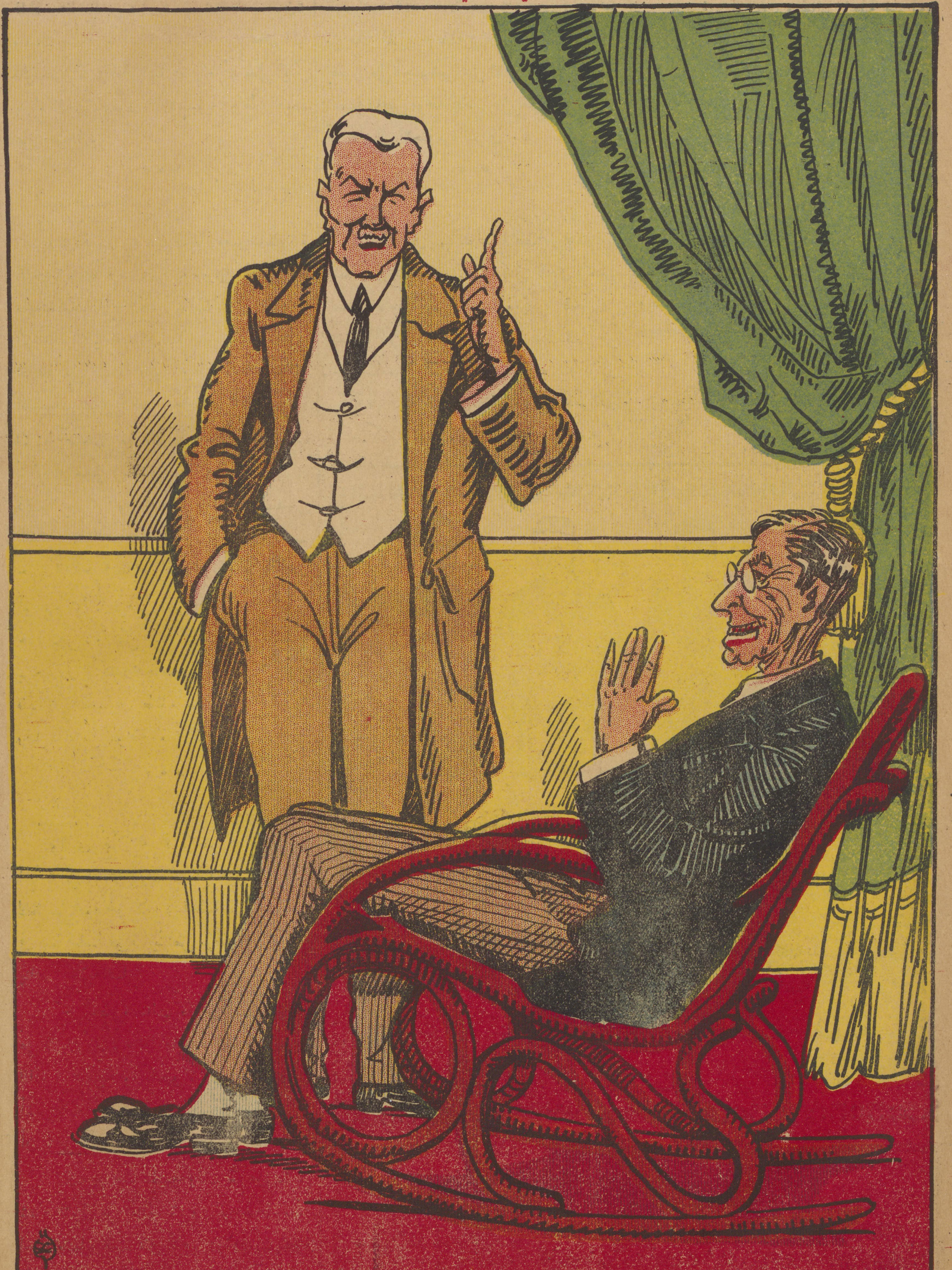

مستر بترسن — تقدرش تقول لى مادام رايح امضي كل شتاء في مصر ليه استقلت ؟

مستر فرنس — استقلت علشان تبقى زيي ؟ انت لسه ماعرفتش إن المصريين مابقاش ينفع معهم الشغل ع المكشوف

عطيه زيدان — قل لى ياشعبان تعرفش وزير الزراعة حايرجع للتعاون وقت إيه ؟
شعبان — موت ياحمار

مجلس النظار في دار الابرار

في المنام

عدت فاغفيت فرأيت، كأنني لا أزال في عالم الاحلام، على ما كنت فيه من مقام، المجلس هو المجلس بعينه، والناس هم الناس هذا بزينه وذاك بشينه، ولم يزد الامر على ان رأيت المويلحيين عبد السلام باشا وابراهيم بك يدخلان على الجمع ووراءهما نعمان باشا الاعصر متأبطا ذراع السيد حسين القصبي يتلوهما الشيخ القاياتي يتحدث الى محمد بك عفت وكأنهما كانا يذكران الشعر والشعراء، والكتابة والادباء لانني سمعت القاياتي يقول «لا تؤاخذني يا سيدي البك ان لم أكن شاعرا وانقد الشعر فهذا شيء أذوقه، ولا أسوقه، وأفهمه، ولا أنظمه، ولكني استسمحك في أن لا أجد خفة ولا ذوقا في قولك عن زمانك أنا أنف وهم فيه زكام».

نعمان باشا الاعصر — زكام ايه ياعم الشيخ مصطفي فال الله ولا فالك. هو هنا فى الآخرة فيه شيء من ده كمان. احنا ما صدقنا خلصنا من الدنيا وبلاويها انفلونزا وزكام وكحه وسعال وتيفوس وتيفود ويا دنج دنجه، وشيء كده زي شغل النارنجة، بيقولوا عليه طب والا هو بلا أزرق ما حد عارف ان كان بيشفي والا بيموت. وكان يا ما كان وطلعنا منها بالصلاة على النبي واحنا ولاد النهارده فضنا بقي لا زكام ولا برام.

الشيخ القاياتي — زكام ايه يا سي نعمان. ده أنا بانقد للبك شطرة من شعر قديم له.

نعمان باشا — والشعراء كمان ما لنا وما لهم هنا. ربنا يكفينا شرهم. دانا في المحلة ما كنت عارف أخلص منهم ولا من مشايخ الطرق. كل ساعة ياودن طني خبر جديد. ده مين؟ ده وكيل المرزوقي وده صبي أبو العزايم وده بتاع الرفاعي وده شاذلي وده برهامي وده احمدي وشيء متلتل ماله أول ولا آخر. وده مين ياسيدي الآخر؟ ده الانطاكي وده مصوبع وده الشيخ بسطويسي. ده ما أعرف ده ما أدري لما طلعوا ملايلنا وما صدقنا انتاسينا لهم الدنيا وقلنا ياقديم الاحسان

الشيخ القاياتي — لكن البك مش شاعر من دول. ده كان يقول الشعر غية من وقت لآخر

ابراهيم بك المويلحي — ومع ذلك هذا الذي كان يقوله البك لم يكن شعرا كما نفهم الشعر. خطرات أفكار كان يزينها ويقفيها وعليكم السلام. ومهما يكن من الامر فانني كالباشا نعمان ما كنت أميل الى الشعر كثيرا وأظن عمري ما انتفعت بالشعر الا مرة واحدة في حياتي يوم أول احتفال عملناه في مصر بعيد جلوس السلطان عبد الحميد بعد الحرب اليونانية التي انتصر فيها أدهم باشا. أردت أن أعمل له شأنا كبيرا فكلفت بعض الشعراء في مصر بنظم قصائد التهاني ونشرتها في عدد من مصباح الشرق وكان لها أثر كبير في الاستانة كأنهم أعادوا فتح مصر وضموها الى أملاك الدولة.

السيد حسين القصبي — فاكر اليوم ده. أظن كان أول مره حصل فيها احتفال بعيد السلطان

ابراهيم بك المويلحي — كان أول احتفال عام بعيد جلوس على الاطلاق سلطاني أو خديوي. ومن هنا بدأت العادة تسرى فالفوا لجنة غير نا اسموها لجنة الاحتفال بعيد الجلوس الخديوي تحت رياسة عثمان مرتضى باشا وكانت لجنتنا للاحتفال بعيد الجلوس الشاهاني برياسة عبد الحميد صادق باشا الذي كان رئيسا لمحكمة الاستئناف

عبد السلام باشا المويلحي — واصيبت البلد باللجنتين لما خللتوا على قلبها المية.

سعد باشا — كده كده يا باشا الشهادة في حق اخيك.

ابراهيم بك المويلحي — دعه يقول يا باشا ما شاء. هكذا كان شأنه معي في الدنيا.

عبد السلام باشا — انت تعرف يا ابراهيم انني لا اقول الا الحق في كل انسان ولو على أخي

ابراهيم بك المويلحي — كانت المهارة في أن يدور الانسان حيثما دار الزمان. وكنا في حاجة الى ذلك.

الشيخ القاياتي — ماديا أم ادبيا؟

ابراهيم بك المويلحي — هذا وذاك.

نعمان باشا — وبتسأل على ايه حضرتك. انت ما انت سيد العارفين.

الشيخ القاياتي — أنا ما اشتركت مطلقا في اعياد ولا مواسم، كنت اعمل غاية الأمر لاعانة بني الانسان من طلبة وعمال وما اشبه ذلك

نعمان باشا — أهو كله اكتتابات وكله منفعه وعلى مين ده بقا يا استاذ. ما احنا دافنينه سوا. خلي الطابق مستور والبركة في اللي فتهم وراك.

الشيخ القاياتي — اللي فتهم ورايا مين؟ الله أعلم طلعت منها لا وراي ولا قدامي

نعمان باشا — ما كان لازم آخرتها كده. اللي تجيبه الارياح تاخده الزوابع. أما اللي وراك خلي محمد بك عفت يخبرك بهم. أهو لسه جي من الدنيا بترابه ومعاه اخبار آخر ساعة.

محمد بك عفت — والله ياسيدي وحضرتك سيد مين يعرف أنا طول عمري كافي الناس خيري وشري. كنت اطلع من بيتي الضحى واخذ عربية حنتور لحد بار اللوا افضل قاعد لوحدي وان كانش يتلم علي واحد من عينتي لا له في التور ولا في الطحين. قرب الضهر ارجع على بيتي وما اطلعش لتاني يوم. غايته كل حين ومين اقرا يا الاهرام يا المقطم بحكم العادة وبعد ساعات يقعدوا نسايبي في البيت يدردشوا الخبرين اللي عرفوهم في بحر النهار. ساعة يقولوا الحكومة عملت كده سوت كده وساعة يقولوا الوفد قال والوفد عاد وآخر خبر سمعته منهم انهم فاتحين اكتتاب.

سعد باشا — مين اللي فاتح؟

نعمان باشا — فيه حد يقدر يفتح الا الوفد

محمد بك عفت — ايوه الوفد

سعد باشا — ليه هو ما عندوش مصاريف. بكل تأكيد أنا تركت لهم ما يكفي وما لحقوش يصرفوه.

محمد بك عفت — لأ. سمعت انهم بيلموا فلوس علشان تخليد ذكرك.

سعد باشا — القاياتي أخبرني ان الحكومة قررت هذا العمل. والحكومة ما تفتحش لذلك اكتتاب.

محمد بك عفت — قال اللي قررته الحكومة ده اسم تخليد من قبل الحكومة واللي بدهم يعملوه تخليد من قبل الامة.

نعمان باشا — يعني تخليد خاص وتخليد جرايه والا بيتي وسوقي. حاجة من دي يعني. أما يا اخوانا صحيح ان العلم نور. يفتح أبواب الرزق بحق وحقيق. مين غير العلما يقدر يتفنن كده

الشيخ القاياتي — وهل التخليد الحكومي يغني عن التخليد القومي؟ هذا مكافئة الامة لزعمائها المخلصين وذلك تقدير الدولة لرجالها البارزين .

رياض باشا — ايه ده تخليد قومي أو حكومي أنا ما فهمت شيء من كل هذا الكلام

عبد السلام باشا المويلحي — وأنا كذلك لم أفهم شيئاً ، هل جد على البلاد شي خارق يريدون الاحتفال به والفرح له . هل خرج الانكليز من مصر ؟.

نعمان باشا — لاوحياتك . رابطين زي مانتهم سعادتك والعن .

شريف — هل ردوا لمصر السودان

نعمان باشا — عملوا اكتر من كده

شريف باشا — ايه . بشرني

نعمان باشا — طردونا منه ما بقي فيه واحد يوحد ربه .

رياض باشا — أمال ايه هو

حشمت باشا — يظهر ان الكلام نفر اللي رقاهم سعد باشا وعمل منهم وزرا ونواب وشيوخ عايزين يعترفوا بنعمته عليهم ويعملوا له اشياء تخلد ذكره في البلاد زي تماثيل والا حاجه زي كده .

شريف باشا — والحكومة مالها بحاجة زي دي

حشمت باشا — ماهي الحكومة من الجماعة دول أمال هي ايه غير كده

رياض باشا — الحكومة يعني الوزرا مش كده برده

حشمت باشا — ايوه الوزرا

رياض باشا — هم الوزرا عندكم دلوقت كان يعملهم سعد باشا

سعد باشا — يتعينوا من اللي يرضي عنهم البرلمان .

حشمت باشا — واللي بيعين البرلمان مين

نوبار باشا — هي البرلمانات تعيين كمان « سيه نيه بوسيبل (١) » البرلمانات بيجوا بالاسمه ايه دي « اليكسيون (٢) »

حشمت باشا — بالانتخاب

نوبار باشا — « بارفيتمان » انتخاب (٣) »

حشمت باشا — الكلام ده مش عندنا . في مصر سعد باشا يقول انتخبوا ده ينتخبوه من غير كلام . ينفع ما ينفع زي بعضه .

(٢) مش ممكن (٢) انتخاب (٣) تمام

عبد السلام باشا — ده مش اسمه كلام ده . انت بتهزر ياحشمت باشا . ده ولا اسماعيل باشا في زمانه يقدر يعمل كده . احنا ماجربنا وشفنا

نعمان باشا — انتم ناس واحنا ناس . وزمانكم غير زماننا . كان عندكم حكام يوقفوا كل واحد عند حده . أما احنا ياحسرة على المأمور والا المدير اللي يتعرض لكده . حتى الوزارة اللي تكون امرته بعمل واجبه هي اللي ترجع تجيبه بايدها على أم راسه تعزله ساكت ما يرف . اسكت بقا انت وهو خلي دمنا يفضل رايق والا رايحين تعكننوها علينا دنيا واخرة ؟ دي مش عيشة هي .

مصطفى باشا فهمي — ذمة أنا باستغرب . صحيح اني عرفت سعد طول عمره شديد وعندي ولكن ما كنتش أحسب له كل القوة دى . امال كنت سايبنى للناس دول ياكلوا لحمي ليه .

حشمت باشا — كان فيه العين الحمرا . ماكانوش الانكليز لسه بجبحوا ايدهم وسابونا ناكل في بعض وهم واقفين يتفرجوا علينا .

مصطفى باشا فهمي — والانكليز شالوا ايدهم ازاى . ايه اللي جبركم على كده .

نعمان باشا — مكرهم وكيدهم . علشان يخلوا صريخنا من بعض لعنان السما وتبقي البوسة في ايدهم رطل .

رياض باشا — وماحدش في مصر فاهم كده

نعمان باشا — اللي فاهم منتهزها فرصة ونازل سف في منافعه . واللي مش فاهم واكل ميت زفت وكاتم الدم على القيح . وطقت عينه على عين اللي خلفوه .

شريف باشا — ازاى الحالة انقلبت في مصر كده يا ناس .

المويلحي باشا — من يوم مادولتك فارقت الدنيا لحد ما لحقت أنا بكم بس كانت الحالة لوشفتها ما تعرفها .

حشمت باشا — ومن يوم ما لحقته سعادتك لحد ما حصلناك احنا كانت بقت شيء ثاني . كل يوم بيزيد عن يوم على رأى المغنى . ومين يعرف بقت ازاي النهار ده .

نعمان باشا — بقت عدم وندم . لا علم ولا أدب . ولا خوف ولا حيا ولا مقام ولا اعتبار ولا دياولو حتى .

محمد بك عفت — بقا انت مش كان لي حق اني اعيش لوحدي زى ما كنت عامل . والله ياخواني ما كانش حسيت بحاجة من دي ابداً . ليه ؟ لأني ما بختلطش بحد . اعمل بيهم ايه والا يعملوا بي ايه . وأنا بعد ماشفت القيمة والاعتبار اللي كان لنا لما كنت قاضي وكان المرحوم والدى مدير الدقهلية يمكني اني استحمل قلة القيمة دي . والله كنت طقيت ومت من غير عمر .

نوبار باشا — « ايه أبريه » (١) طريقة مافيش علشان تحسين الحالة

شريف باشا — يمكن اذا خرج انكليز وتعينت حكومة قوية عاقلة تبقى الحالة أحسن .

رياض باشا — ومن فين ياباشا تكون حكومة قوية . الطبقة بتاعتنا راحت وانتهت ودلوقت ناس الافرانكة عايزين حرية . وحرية يعني قلة أدب ونقص نظام .

حشمت باشا — الحرية في مصر عند بعض الناس وخصوصا المتصدرين لقيادة العالم معناها الاباحة في كل شيء . لاهم عايزين عادات ولا تقاليد ولا لغة ولا عقائد . لازم نمشي في كل شيء زي الافرنج مع ان الافرنج لهم كل جنس منهم عوائد خاصة وتقاليد خاصة ماحدش منهم يفرط فيها وينقل غيرها عن جاره . فاكر يا سعد باشا في الجمعية التشريعية لما هجموا علي النواب اللي كانوا وياك وهددوني وأنا وزير . كان يمكن عمل حاجة زي دي زمان حتي مع مأمور مركز والا ملاحظ بوليس .

المويلحي باشا — ما تقول لروحك يا حبيبي . مش انتم اللي أول ماجيتوا من أوربا في بدأ تشكيل المحاكم الاهلية وتعينتم قضاة ونواب عملتوا فلوطة واتفقتم على كسر شوكة الذوات والاعيان وكبار الحكام قال يعني الحرية مزرزاكم والمساواة مغززة صدوركم وبدكم تخلوا الناس درجة واحدة . كان لازم تدوقوا شوية من القرف اللي جبتوه لنا . ان ربك بالمرصاد .

ابراهيم المويلحي — أنا والله ما شفت كده الا في مصر . كنت في استانبول وكان هناك ناس كثيرين الحكام والضباط تعلموا في المانيا وفرنسا وانكلترا ورجعوا بتعاليم واسعة من الحرية . وحقوق الانسان ولكن ما هوروش كده وفضلوا للنهاية محافظين على حدود اللياقة والادب وكل واحد عارف درجته من درجة غيره

رياض باشا — لأن هناك موجود حكومة

(١) وبعدين

وموجود رجال عرفوا يحافظوا على احترامهم . هل تعتقدوا حضراتكم اننا لو كنا أنا والباشا ما زلنا في الدنيا وما زلنا في الحكومة وجاء ميت برلمان ، الف برلمان ، كان يمكنه ينزلنا عن درجتنا في الاعتبار . ليه ؟ لاننا احنا محافظين عليها في دواويننا وفي منازلنا . هل يمكن أن اسمح لنائب في الوزارة وهو خارج البرلمان أن يكون ممتازا عن سائر الافراد وهل أسمح له أن يأتى الى منزلي فلا يعطينى حقي من الاحترام . وهل يجدني فى قهوة أو نادي في يوم من الايام أو ساعة من ساعات حتي يجد فرصة يعاملني فيها معاملة القرين . مطلقاً والله ! لكن اذا كنت سمعت ان اليوم الحكام جميعاً مهما كان كبير وعظيم هم في اختلاط دائم في ديوانه ومنزله وفي مجتمعات عمومية مع كل الناس بدون تكليف . ومن غير احتشام ازاي تطلب حضرتك انه يكون له هيبة عند الناس . « ناصل بد شي يا هو (١) » ؟ أنا والله مندهش .

نعمان باشا — وتعالى دولتك شوف المديريات. اسم النبي أحسن وأفضل . لا فضل حد له سيمه ولا قيمه . الا بساط احمدي ما فيه ما يميز المدير من الغفير ولا القاضي من دلال المساحة الا فرق البدلة من العري والطربوش من اللبدة . أقول لكم حكاية حصلت لي . . .

شريف باشا — « يوق افندم الله عشقنه (٢) » أنا قرفت من الكلام ده وحمدت الله « بين كره (٣) » لانه ما خلانيش أشوف حاجة زي دي . أنا أفهم حرية وأفهم برلمان ولكن ما أفهمش ازاي مايكونش فيه مراعاة طبقات ودرجات . ازاى أعمال حكومية تمشي على ذلك

مصطفى باشا فهمى — في مدتى كان الانكليز ماسكين الحكومة فى كل فروعها . والانكليز ديمقراطيين بالطبيعة ولكن مش علشان كده كانوا غير محترمين . بالعكس كانوا حافظين اعتبارهم ومحترمين مراكزهم وملزمين كل واحد على احترامها . مش كده يا سعد

سعد باشا — كده ياباشا ولكن ما كانتش الحياة النيابية موجودة

رياض باشا — مين قال ان الحياة النيابة من لوازمها ضياع الاحترام عند الناس . بالعكس هي لازم تنظمها . المساواة في الحقوق مش فى الاوضاع

حشمت باشا — ولكن سعد باشا كان لازمه يفك هذه القيود علشان يقوى الصغير ليقود له الكبير ويخضعه لارادته . واظن ده علشان توحيد الكلمة وضبط القيادة

رياض باشا — قل لى كده يا باشا . يعني كان هذا مقصود ولكن انتم ما قدرتوش النتيجة

نعمان باشا — قدرناها وشفناها ولكن ما باليد حيلة . اسأل اللي كانوا السبب لما بعد عمر طويل يجوا لك ويحكوا على اللي داقوه من فضلة خيرهم . يادهوتي عليهم وعلى اللي قاسوه . اصوت ياعالم زي النسوان

ورفع الباشا يديه كمن يريد أن يلطم خديه فخفت أن ينالني بكفه فابعدت راسي الى الوراء بحركة سريعة ايقظتني فاذا بي اتقلب في فراشي ثم لم البث ان نهضت لأكتب مارأيت من لذيذ الاحلام

(١) ازاي الشيء ده يا هو (٢) لا يا سيدي لاجل حب الله (٣) الف مرة .

عصر المأمون

يقع في ثلاثة مجلدات كبيرة حوالي الف ومأيتى صفحة

ثمنه سبعون قرشاً

للدكتور احمد فريد رفاعي

أصدرت المطبعة الاميرية بدار الكتب المجلد الأول والثانى من عصر المأمون وستصدر المجلد والثالث في خلال أوائل ديسمبر سنة ١٩٢٧ وهو ذلك الكتاب الممتع الشيق في بحوثه والمكتوب بالطريقة التحليلية الحديثة وفيه فذلكات مستفيضة عن تاريخ المدنيات الاسلامية في أزهى عصورها في عهد الامويين والعباسيين وتناول البحث كافة الشخصيات البارزة فى عصر المأمون أمثال ابان وبختيشوع واحمد بن يوسف والجاحظ ويحيى بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وبه فصول ممتعة عن الحياة السياسية والعلمية والأدبية وتاريخ الوزارات في ذلك العهد

وهذا الكتاب هو الذي وضعه الاستاذ النابغة الدكتور احمد فريد رفاعي بك وقيمة الاشتراك للطلبة والموظفين لآخر ديسمبر فقط ستون قرشا ويطلب من مصطفى أفندي محمد صاحب المكتبة التجارية بشارع محمد علي بمصر ويباع بها وبمكاتب الهلال والمعارف وجملة من مؤلفه

نبيذ مرياني

لنبيذ الشباب لكل من اراد

التمتع بالحياة

حافظ لقوى الذين افرطوا ويعيدها لمن فقدوها

نبيذ مرياني يباع في كل مكان

في جميع محال الادوية والاجزاخانات والحلويات والبقالة والبارات واماكن الرقص

الاشتراك فى الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

شيء من لا شيء

خطر جديد في الترام

لا نريد أن نتحدث الى القراء فيما علموه من مخاطر الترام التي تحدث من اهمال السائقين، ومجازفة الراكبين . ولا أن نذكر شيئا عن الاقذار التي تملأ العربات وتغشى المقاعد من أثر ما يحمله ركاب الخليفة والامام وكوم غراب وابى السعود والمذبح وعشش الترجمان في المقاطف والقفف من أصناف الردة والنخالة والثوم والبصل وحتى الكروش والكوارع ، أو بما يتركه الثقلاء والمتنطعون بينهم من أثر نعالهم واقدامهم القذرة الحافية كلما وجدوا أمامهم مكانا خاليا فتثاءبوا وتمطوا ومدوا ارجلهم الى المقاعد التي تقابلهم . ولا نريد أن نلفت الناس الى ذوي العاهات الذين يتكدسون فى المحطات الرئيسية فيهجمون على الركاب كلما وقف قطار ويتناولون ايديهم وثيابهم باكف شوهها البرص ورعاها الجذام وتاكلها الامراض الزهرية وما اليها من صنوف العاهات الخبيثة المعدية . ولا ينبغي كذلك أن نشير الى ما اعتاده القومسارية أو التذكرجية أو ما شئت فسمهم من لعق اصابعهم اذا عمدوا الى قطع تذكرة من مجموعتهم فيناولونها للراكب المسكين بلعابهم ملوثة بشهد رضابهم .

كلا لا نريد شيئا من هذا ولكنا نريد أن نلفت نظر ادارة الترام الى شيء آخر قد يكون في حد نفسه أشد خطراً واعم ضرراً مما ذكرنا . ذلك أن هؤلاء التذكرجية قد الفوا أن يتركوا اظفارهم من غير تقليم ولا تنظيف فاذا ناول واحدهم راكبا من الركاب تذكرة بالسرعة التي اعتادها وعدم الاكتراث الذي جرى عليه انشب فيه ظلفه أو حافره فاحدث فيه من الجروح ما يخشى شره ولا يؤمن ضرره . وعندي أن المصلحة ملزمة ازاء هذه الحالة المجحفة ان تعين بيطريا يستعرض ايدي العمال في كل اسبوع مرة فيتعهدها بما يلزم من تقليم الاظفار وازالة ما بهامن اقذار واوضار والا فلتصرف لكل عامل منهم مع دفتر التذاكر زجاجة من صبغة اليود وربطة من القطن فاذا مد يده لراكب بتذكرة ناوله معها قطعة من هذا مغموسة بنقطة من ذاك ليضمد جروحه ويتدارك قروحه قبل أن تنزف دمها وتسري في عروقه سمومها . اليس كذلك ؟

خليفة الشيخ قشقش

لسيدنا ومولانا الشيخ محمد شاكر وكيل مشيخة الازهر سابقا هجمات وجولات في معضلات اللغة والفقه والعمران والاجتماع وحتى بل وبخاصة السياسة فهو فى كل هذه الاشياء ، كفرس امرىء القيس في الهيجاء

مكر مفر مقبل مدبر معا
كجلمود صخر حطه السيل من عل

وهو — يا حفيظ منه — اذا انطلق في أحد هذه الموضوعات لا يقل شوطه عن ماية مقالة تزيد ولا تنقص ، كعد الليمون لا ككيل الحمص .

ولقد أمسك الاستاذ منذ زمن مديد عن الكتابة في الصحف فغاب نجمه عن سماء ادارتها حينا واعله كان يجمع أنفاسه ويستعيد قواه لهجمة جديدة كان جديراً بها أن تكون حول ما يشغل اليوم كل بال ويملأ كل خاطر من أمر الحادثات السياسية ، والتعديلات المنتظرة في الامتيازات الاجنبية .

ولكن الشيخ الجليل قدرأى ـ والترشيح لمشيخة الازهر على بساط البحث ـ أن تكون جولته دينية فى « ما يجب اتخاذه من الوسائل لوقاية الامم الاسلامية » ، فطلع علينا في المقطم والاخبار بمقال أطول من ليالي الشتاء دخلنا فى أوله وخرجنا من آخره ونحن أجهل ما كنا بما يروم وحول أي شيء يحوم .

نظن الاستاذ لم يكن على استعداد لمكاتبة الصحف في هذه الايام ولكن ما الحيلة وقد تلقى الاستاذ « كثيراً من الرسائل الخاصة بعضها من أفاضل الرجال وبعضها من فضليات السيدات » من الذين واللواتي يعرف، ومن الذين واللواتي لا يعرف وكلها تسأله رأيه الموفق فيما « يجب اتخاذه من الوسائل لوقاية الامم الاسلامية من النكبات التي حلت بها فى دينها وفي أخلاقها وفى آدابها وفي شريعتها » فلم ير مندوحة عن الكتابة، وقد ساء سمعاً فاساء اجابة .

نحن لا يعنينا أن نبين ما في هذا المقال من لغو باطل ، ومن لت وعجن ليس من ورائهما طائل ، ولا فائدة لسائل ، ولكننا نسأل الاستاذ من هن تلك السيدات اللواتي يعرفهن واللواتي لا يعرفهن ؟ أمن سيدات الطبقات العليا أم من نسوان الطبقات الدنيا . أما اذا كن من أهل الطراز الاول من صويحبات شيكوريل وشملا والبون مارشيه وزبائن صولت وجروبي والليدو والفانتازيو وما الى ذلك من حانوت ودكان ، وبار وحان ، فاننا لا نظنهن فى سعة من الوقت ولا في استعداد من التفكير لان يلجأن الى مولانا الشيخ شاكر يسألنه رأيه في الوسائل اللازمة لصيانة الدين مما حل به من النكبات . ونرى انه اذا وجد فيهن من تشغلها مراسلة العلماء ، وتقليب الآراء ، عن البحث في الازياء ، فقد يكون اهتمامها بحذف المادة ٢٠١ من قانون العقوبات ، أشد من عنايتها بما يناقض أغراضها من هذه العادات والمعتقدات . أما اذا كن من نساء النوع الثاني اللواتي لم يكن يعرفن ملجأ للعلم الا حانوت المرحوم الشيخ قشقش عند باب الازهر يقصدنه فينقدنه القرش الصاغ ويحصلن منه على مايردن من فتوى برد طلاق واقع ، أو للاحتيال على نفقة من زوج منازع ، فنحن نعتقد ان هذه الطبقة من نساء الازقة والحارات ، وقعائد العشش والاحواش ، لا يعلمن بشيء من النكبات التى حلت بالدين ، ولا يعرفن ذرة من المكائد التي تمد للايقاع بالمسلمين ، ولا يدرين ان في العلماء الاكابر ، من يدعي الشيخ محمد شاكر ، اللهم الا أن يكون قد حل وعشش ، في حانوت المرحوم الشيخ قشقش ، وتلك لعمري خلة لا يرومها .

يطلب الكشكول فى محطات خط الشرق
من المعلم ابراهيم الشافعي

السيارة المشئومة

.... صاحب الكشكول الاغر

اتسمح لصديق أن يقول كلمة لقراء جريدتكم الغراء عن انحس سيارة ركبت واشأم عربة امطيت؟ لعل في قولها دفع اذي يحتمل وقوعه، ورفع ضرر ينتظر حدوثه؟

فاذا حدثتهم فانما احدثهم عن سيارة مما تنهب الارض نهبا وتقطع الطرق والشوارع جريا وركضا. لاعن زحافة من زحافات «التنك» تدهس مايصادفها في كل طريق وسبيل، وهي تختال وتترنح ترنح الفيل. وتعرك ما يعترضها «عرك الرحى بثفالها».

فالسيارة التي احدثهم عنها وقاكم الله نحسها وعصمكم من شؤمها علكها رجل يشرف على ماتحتاجه المنائر من اصلاحات وترميمات. أما مبتدعات آلات النور ومستحدثات عدد الانارة ومخترعات أدوات الضوء فلا علم له بها كما ان مصلحة الموانى والمنائر لاعلم لها بما فى يده من شهادات.

لكن الرجل له جلد وصبر على اطالة البحث والتنقيب بين صفحات الكاتالوجات المذاعة من المصانع الغربية والمعامل الاروبية وخاصة البريطانية فاذا اعجبته «شمندورة» أوراقه مصباح من مصابيح الارشاد فلا يزال باولى أمر هذه المصلحة يمعن فى الالحاف ويسرف من الالحاح حتى يخرج من عندهم وفي يده اعتماد الشراء وهم يجيزون طلبه لاعن عقيدة بصواب رأيه وصحة حكمه وانما يفعلون ذلك هربا من الحاحه وتخلصا من كثرة تردده عليهم. والا فما فائدة تلك الايدي الرشيقة العاملة بورش هذه المصلحة وفي مكنتها صنع ما يستجلبه هذا المهندس من الخارج على مافيه من باهظ الاكلاف وغالي الثمن؟؟؟ ولكن لعل له عذراً ونحن نلوم ولعل لهذا سراً ونحن نجهل ونتكهن!!!

أما هذا المهندس فهو الخواجه .... وأما السيارة «المحبوبة» المباركة فهي للخواجة... ولم نر لها هذه العناية الخاصة الا للادوار التي لعبتها فى امور مصلحة الموانى والمنائر مما كان له أثره فى العلاقات بين المصريين والبريطانيين فى هذه المصلحة.

فاذا كانت ملكا ومركبا للخواجة... فهي مطية أيضاً للخواجات...... فاذا امتطى هؤلاء السادة ظهرها، واطلقوا للريح صدرها بدأحديثهم الذي لايعدو التآمر على النكاية بفلان المصري وايقاع الاذى بفلان ابن البلد. وليس بنا حاجة للاسهاب في وصف هؤلاء الجماعة ولكننا نقول انهم من صميم الصنف الذي اشار اليه اللورد ملنر فى تقريره بقوله «ان هناك موظفين بريطانيين لاعلم للحكومة البريطانية بمن الحقهم بوظائف الحكومة المصرية، لاعمل لهم الا تكدير العلائق بين البريطانيين والمصريين فهم لهذا السبب اسوأ واسطة بين الشعبين وانكى وسيلة بين البلدين»

ونحن نتذكر ان هذه الاشارة افضى بها اللورد لمكاتب جريدة التيمس في تريستا فى عودته الى بلاده. وللورد ملنر كل الحق في أن ينكر أمثال هؤلاء، فعهد الرجل بما كان يختار لمصر من موظفين أن يكونوا القدوة الحسنة والمثل الاعلى في الادب والاخلاق وتأدية الواجب. قال حافظ ابراهيم — والشيء بالشيء يذكر — يعتب على اللورد كرومر عقب حادثة دانشواى: —

قد كان حولك من رجالك نخبة
ساسوا الامور فدربوا وتدربوا
اقصيتهم عنا وجئت بفتية
طاح الشباب بهم فطاح المنصب

لقد كان المدير العام لمصلحة الموانى والمنائر المستر سترد فيلد ثم استرد فيلد باشا وكان قبل ذلك قبودانا لليخت الملكي محروسة فكان مضرب الامثال فى الظرف والوداعة والادب الجم والحياء الغزير فشاء ربك ولا مرد لمشيئته أن تلتف حوله هذه الجماعة فاودت بما كان فى قلبه من طيبة ورحمة ونزعت ماكان فى اخلاقه من لطف وكرم. حتى استحال الرجل الى أن يكون ضد كل شيء مصري. وأكبر برهان على صحة القول حملته الشعواء على كفاية المهندسين المصريين ببواخر المصلحة ثم الجهد الذي بذله في استبدالهم باجانب أيا كانت جنسيتهم مع انه لم ينهض دليل واحد يعزز افتراءه ويدعم ادعاءه ضد كفايتهم. انما يسوء ويغضب الخواجات ا..... أن يروا وجوها مصرية تعمل فى مراكب مصرية تابعة لحكومة مصرية في مياه مصرية. لانهم يعتبرون ذلك كله ملكا خاصا لهم لا ينازعهم فيه منازع ولا يسألهم فيه سائل.

ولقد تنبهت وزارة المواصلات الى هذا الظلم الصارخ والضرر الذي يكاد يحدق بابناء البلد من تلك الدسائس المحبوكة فثار وزير المواصلات السابق ثورة شديدة انتصاراً للحق والعدل. فالحق ببواخر المصلحة جميعها بمهندسيها بوزارة الحربية فنجوا من شباك نصبت لهم بيد الكراهية العمياء وكان هذا الالحاق في جلسة مشهورة من جلسات مجلس النواب للدورة السابقة.

على أن الجماعة لم تغن عن المستر سترو فيلد شيئاً يوم انتهى عقد خدمته ويوم أعلنت الوزارة الاستغناء عن خدماته «الجليلة» وهو أكثر ما يكون حسرة وتشبثا بالمقام في هذا البلد. فادرك أن الجماعة أركبته مركبا خطراً وسارت به فى طريق شائك وعر كان يجب بحكم العقل والروية أن يتنكبها. أجل أدرك وندم ثم ندم ندامة أبيه آدم يوم أخرجه من جنات الخلد الضرار، وأقصاه عن أرغد عيش وأسعد قرار.

وجاءت بعد ذلك فترة غاب فى أثنائها أفراد تلك الجماعة خارج القطر ناسين ما أصاب رئيسهم من خسارة وألم وأسف. فساد المصلحة سكون شامل وحازها هدو كامل. حتى تعين جناب المحترم المدير أومرال توملن مديراً لها. على أن ينشىء بحرية مصرية بالمعنى الصحيح كما فعل بجمهورية شيلى بجنوب أمريكا من قبل.

لكن ماذا حدث بعد ذلك؟؟؟

حدث بعد عودة أفراد تلك الجماعة المباركة ان وقفت السيارة المشئومة أمام باب الادارة العامة فصعد اليها جناب المدير وبجانبه سائقها ومالكها الخواجه... وجلس وراءهما الخواجه... والمستر...

فما لا جدال فيه ان هذا الموكب الذي تحرك من أمام باب الادارة العامة الى شوارع البلد، أثار خوف الموظفين، وخلع فؤادهم وتفاءلوا به شراً متوقعين أن يعاد تمثيل ذلك الدور المنحوس الذي قام به المستر سترفيلد بتلقين أولئك السادة وعلى ذلك فلا يبعد أن تحدث مشادة عنيفة بين معالي وزير المواصلات ومدير المنائر على ما ذكرته جريدة الاتحاد من أيام مضت، ويكون الفضل في ذلك كله للافراد الجماعة راكبي السيارة الميمونة..

فاذا كان أمير الشعراء قال عن سيارة الدكتور محجوب ثابت: —

لكم فى الحي سيارة حديث الجار والجارة.

الا يصح لنا أن نقول:

لكم للدس سيارة حديث الجار والجارة؟؟

«متشائم»

رحلة الاندلس

نرى السياح في بلادنا لا يلجون أبواب المراقص ولا يقضون لياليهم في دور التمثيل ولا يجلسون فى الحانات كأنهم لا يعلمون ان في مصر ملاهي ومقاصف تعجب وتطرب !

ولكن هؤلاء السياح ينتشرون فى الخلاء لرؤية آثار الاقدمين ويجوسون خلال المدن لمعرفة ما فيها من أحوال الوطنيين وأعمالهم وصناعاتهم وما عندهم من ضعف أوقوة وعلم أوجهل ولبعضهم الات تصوير يصورون بها ما تقع عليه أعينهم من الغرائب فاذا عاد العائد منهم الى بلده عاد قادراً على أن يتكلم عن الامة التى كان يسيح في بلادها

أما نحن المصريين فاذا ساح أحدنا في أوربا « ساح » فى مغانى النساء وتغلغل فى مواطن اللهو والدعارة فاذا عاد فكأنه خارج من بؤرة فساد لا عائد من بلاد العلم والاختراع والاكتشاف !

نعم أن بعض المصريين يسافر الى أوربا ويرسل الى صحفنا مقالين أو ثلاثا ، غير أنه لا يعدو وصف الابنية الشاهقة والمتاجر البهيجة والطرق المعبدة والمناظر الجميلة وقد ينسى الواحد منهم أنه على الارض فيصف ما في السماء من صفاء أو كدر ويكاد يسمي السحب ويحصي قطرات الطل أو المطر وليس تحت تلك الاوصاف طائل

فاوقات اخواننا المصريين الذين يسيحون فى أوربا أو في غيرها من الاوقات التى لا يجوز أن تحسب من الزمن وهي ضائعة فى تلك الملاهي أو هذه الترهات ونحن لم نهبط الى ما نحن فيه الا لجهلنا بما حولنا والاوربيون لم يصعدوا الى منزلتهم من القوة والمنعة والسطوة الا بانهم يتعرفون احوال غيرهم فيتاح لهم أن يفوتوا من وراءهم ويسبقوا من فى صفهم ويلحقوا سابقيهم ويتقدموا الى الجاه والعلياء والحكم ثم نراهم يبطشون بالشرق ويستعمرون بلاد الشرقيين

ولعل الرحالة الكبير العلامة الاستاذ محمد لبيب بك البتنوني خير من فكر فى هذه الحقائق وأخذ فى معالجة داءنا القديم بما يكتبه فى رحلاته من الدروس والعبر وهو يصف مايراه في البلاد والامم ويرينا ماهنالك من أخلاق وعادات وعلوم وفنون ويقارن بين حاضر تلك الامم وغابرها وكيف تطورت وصعدت أو هبطت ويجلو لنا التاريخ القديم والتاريخ الحديث كوجهي الام وبنتها في مرآة واحدة

ولا شك ان هذه الطريقة هي التى تلد فى النفوس الرغبة فى التشبه بالامم القوية وتفتح العيون على الطريق الى الحياة والقوة ، وليس اهدى للقلوب الى جلائل الاعمال من معرفة الماضى والحاضر لأى بلد من البلاد والمقارنة بين الحالين ومعرفة أسباب الصعود أو الهبوط

وهذه هى « رحلة الاندلس » لهذا الرحالة العلم « محمد بك لبيب البتنوني » من خير ما أخرجه للناس علماء التاريخ والاخلاق والسياحة ، وصف بها الاندلس على حالها الحاضرة حتى كأنك تراها ، وصور آثار العرب فيها كما هي الآن ، وألم بتاريخها المام المؤرخ المقتدر ، فانت حين تقرأ رحلة الاندلس تري الاستاذ لبيب بك وهو في تلك البلاد ينظر الى ما فيها ويفكر فيما كانت عليه منذ فتحها عبد الرحمن الداخل الى أن دالت الدولة العربية واستعادت الفرنجة استقلالها ، وطردت المستعمرين منها ، ثم أخذت اسبانيا فى الترقي مع الامم الاوربية وتمرغت افريقية الشمالية الغربية فى الجهل فانقلب الحال وصارت اسبانيا الغربية الذليلة احدى الدول التى تغزو الشرق ، وذهبت سطوة العرب وزال سلطانهم وأصبحوا خبراً من الاخبار !

أما هذه الرحلة فقد افتتحها العالم الباحث لبيب بك بالكلام عن مدنية اسبانيا قبل الفتح العربى ثم انتقد كلام العرب فيما له علاقة بتاريخها القديم وأتى بشيء من أقوالهم في السحر والطلاسم ثم انتقل الى مدنية العرب فى أسبانيا وتخلص من هذا الى وصف السفر الى أسبانيا وما يعانيه السائح من صعوبة التفاهم مع القوم وهو لا يعرف لغتهم وحاجة الامم الى لغة عامة يتفاهم بها أبناء الاجناس المختلفة والاقطار المتباعدة وضرورة شيوع تلك اللغة — الاسبرانتو — ودخل الرحالة الفاضل سان سباستيان ووصف مصارعة الثيران وأفاض فى تاريخ تلك المصارعة وما لها من الشأن في اسبانيا وانتقل الى مدريد وهنا تجده يدرس تلك المدينة أدق الدرس ويريك أثر زواج العرب بالاسبانيات ايام كانوا في الاندلس ويضرب الامثال بنوابغ النساء المسلمات فى تلك الايام كما ضرب لامثال بنوابغ رجال العرب هناك وكيف كان منهم منشأ علم الطيران وكيف تطور ذلك العلم بعد ذلك وتكلم عن رجال العلم والفلسفة بما يشفى الغليل ثم رحل الى قرطبة ووقف فى مسجدها العظيم وقفة المتألم بالذكرى وأفاض في تاريخه وتكلم عن نسبة المصحف الشريف الى عثمان بن عفان رضي الله عنه وقارن بين ماضى قرطبة والعراق وحاضرهما وكيف فتح العرب اسبانيا وتغلغلوا الى فرنسا ثم انسحبوا منها ودخول عبد الرحمن الداخل وهكذا تمشي مع التاريخ وهو يصف الآثار ويقارن بين المدنية القديمة والمدنية الجديدة فى مدينة مدينة وبلد بلد فكأننا نرى في هذه الرحلة نشأة العرب في الاندلس وارتفاع شأنهم إلى أن انقسمت دولتهم وقام ملوك الطوائف فضعف أمرهم وتقاص ظلهم وأخنى عليهم الذي أخنى على لبد

ويشوقك في هذا الكتاب وصف الكاتدرائية وقصر جنراليف وقصر الحمراء وقاعة الحكم وحوش السباع وقاعة بن سراج وقاعة الاختين وحوش الريحان وحمام الملك ثم خليج الزقاق وجبل طارق ومالا متسع هنا لاحصائه من الآثار والمعالم والمناظر

هكذا يأخذ الرحالة محمد لبيب بك البتنوني بيدك ويفرجك على اسبانيا مكانا مكانا وقطعة قطعة وهو يقص عليك اخبار الاوائل والاواخر ويعلمك ويهذبك وهذا هو الذي تحتاجه بلادنا وهذا الذي يجب أن يجيء بمثله السياح المصريون اذا سافروا الى أوربا أو غيرها ولكن من أين لنا أمثال البتنوني بك ؟

حرام على أهل اليسار أن لا يكون لهم هم في أوربا غير اللعب واللهو وبلادهم نائمة تنتظر من يفيقها ، والرحالة البتنوني يقوم لها بهذه المهمة وحده ، ولكن يداً واحدة لا تصفق .

بارك الله في الاستاذ وحبذا لو طبع رحلته الى امريكا ولعله فاعل عما قريب ان شاء الله

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً .
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
يباع عند كافة تجار الادوية
المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

بنـــــك مصر

الاكتتاب العام في زيادة رأس المال

بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر فى ٧ مايو سنة ١٩٢٠ القاضي بتخويل مجلس الادارة السلطة فى زيادة رأس مال البنك لغاية مليوني جنيه يصدرها على دفعة واحدة او جملة دفعات بالقيمة والشروط وفى الاوقات التي يراها — قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ٠٠٠ر٧٢٠ الى مليون جنيه مصري باصدار

٠٠٠ر٧٠ سهم جديدة

بسعر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكملها لدى الاكتتاب منها اربعة جنيهات (وهي قيمة السهم الاسمية) تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطى القانوني طبقاً للمادة الخامسة من قانون البنك

كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم . وقرر بدء الاكتتاب فى ١٥ اكتوبر ١٩٢٧ ونهايته فى ٣١ ديسمبر ١٩٢٧. وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتابات نهاية المقدار المعروض والاسهم التي يكتتب فيها لغاية الميعاد المذكور ويقرر المجلس قبولها يكون لها حق فى ارباح البنك ابتداء من اول يناير سنة ١٩٢٨

وتقبل الاكتتابات فى مركز البنك الرئيسي وفي فرعي الموسكي وروض الفرج بالقاهرة وفى فروعه بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطى وبنى سويف والفيوم والمنيا ومغاغه وبنى مزار وملوي وديروط وسوهاج

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

نبيـــــــــــذ مريانى

له خواص تفضله على جميع المقويات

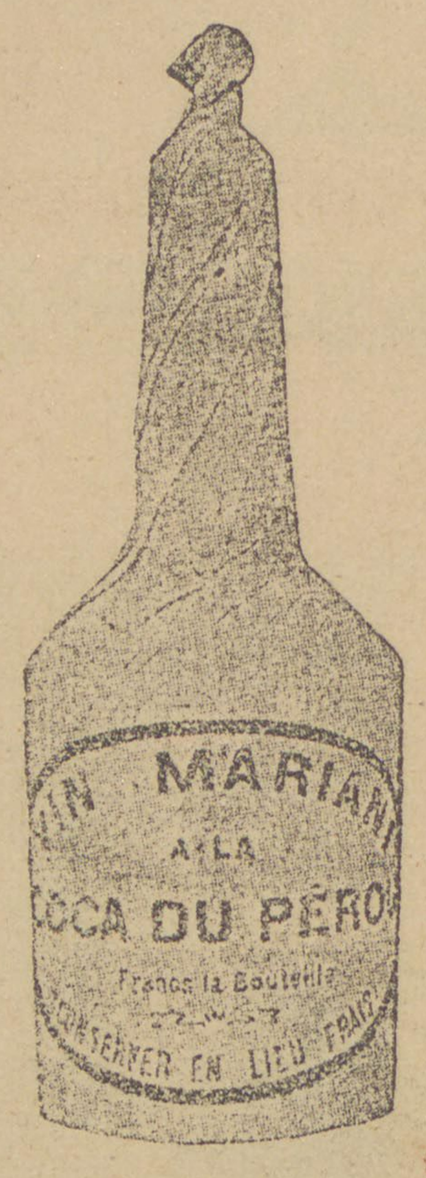

نبيذ مريانى سيد المقويات بلاجدال في ارجاع القوى الحيوية التى تضعف أو تنحط فى الاقاليم الحارة والرطبة من اجهاد القوى العقلية والجسمية فهو ينبه الشهية للاكل ويعيد القوى للمتعبين وللمصابين بالانيميا أي فقر الدم — ولهذه البراهين القاطعة قد عمّ استعماله في جميع أقطار العالم ولذلك فجميع الهيئات الطبية تشير باستعمال نبيذ مريانى فى الحالات الآتية بنجاح تام: في النزلة الوافدة. ولاوجاع المعدة. ولفقر الدم. وفي دور النقاهة. وفي انحطاط القوى العصبية. وفي اجهاد القوى العقلية والجسمية وأمراض الحلق والرئة. فنلخص فى ما يلي بعض القليل من عشرة آلاف رسالة ممضاة من الاطباء في مديحه:

« نبيذ مرياني هو المقوي الوحيد المنبه للقوى الذي لا يحصل منه رد فعل مطلقاً ولا يسبب امساكا »

« نبيذ مرياني يشد الاوتار الصوتية فهو إذاً مقو للصوت وجميع الجسم لذلك فهو مفيد للخطباء ولرجال السياسة وللمحامين وللوعاظ وللاساتذة وللمشخصين وللمغنيين الخ. الخ. »

« نبيذ مرياني يناسب اعطاؤه خصوصاً للاولاد المتعبين من الدروس وفي دور النمو ولجميع الكهول ومن كان منهم في دور النقاهة. »

« نبيذ مرياني هو لبن العجزة »

« نبيذ مرياني يحفظ بنوع خاص الاعضاء التنفسية فهو الدواء الشافي للزكام وللنزلة الوافدة. »

« نبيذ مريانى يؤخذ دائماً بدون أدنى انزعاج »

كيفية استعمال

نبيـــــــــــذ مريانى

يؤخذ نبيذ مرياني بمقدار كأس صغير قبل أو بعد واجبات الطعام المعتادة.

الشمبانيا مع نبيذ مرياني صب فى كأس كميات متساوية من الشمبانيا المبردة أو مع الثلج ومن نبيذ مرياني فقط تحصل على شراب وردى نال شهرة واسعة. وبالحقيقة ان خاصية نبيذ مرياني المقوية الممزوج مع الشمبانيا التى لها خواص منبهة فتلونه وتجعل له نكهة زكية فيحصل منه شراب مفيد لذيذ.

الكوكتيل بواسطة نبيذ مرياني لقد عم استعمال الكوكتيل جميع اقطار العالم ولكن الكوكتيل المحضر بواسطة نبيذ مريانى أصبح الشراب الكثير الاستعمال وذلك لرائحته الزكية ولخواصه المنعشة المفرّحة ولفوائده الثمينة وهاك وجه التركيب: يؤخذ كأس من نبيذ مريانى ويضاف اليه مقدار ملعقة صغيرة من السكر الناعم ثم يحرك مع قطعة صغيرة من قشر الليمون ويضاف اليه من عطر الانجوستورا بضع نقط ثم صب الجميع فى آلة الكوكتيل المخصصة لها أو فى اناء محكم السد وأضف اليه قطع ثلج مهروسة ناعمة وأخيراً رج الآلة أو الاناء مدة بشدة.

« نبيذ مريانى لشراب مرطب ومعيد للقوى له طعم لذيذ فاخر سواء كان مع الثلج أو اذا كان ممزوجا بالمياه النقية الباردة. »

نبيذ مرياني يباع فى كل مكان: فى جميع محال الادوية والاجزخانات والحلويات والبقالة والبارات وأماكن الرقص.

حول مفوضية لندن

عزيز باشا عزت لعدلى باشا — طيب ياباشا أنا استقلت من مفوضية لندن عشان عيان ، وانت ليه لما قالوا لك اعمل رئيس شيوخ قلت رشدي باشا صديقى ، ولما قالوا لك اعمل وزير مفوض في لندن اتحججت بحاجة تانية وكل مايطلبوك لحاجة تتحجج بحاجة ، أمال رايح تنفع الامة بكفاءاتك امتي ؟ والا ناوي انك تشفع لها يوم القيامة ؟؟